



3 وثيقة تمهيدية حول القضايا الجنسانية (النوع الاجتماعي-Gender) والحكومة الديمقراطية رقم

**تمويل عمليات الانتخابات
للنهوض بالمشاركة السياسية للمرأة:
دليل لدعم برنامج الامم المتحدة الانمائي**

وثيقة تمهيدية حول القضايا الجنسانية (النوع الاجتماعي - Gender) والحركة الديمقراطية



3 - تمويل عمليات الانتخابات للنهوض بالمشاركة السياسية للمرأة: دليل لدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تقدم هذه الوثيقة التمهيدية مقدمة لنقاط التقاطع بين نوع الجنس والتمويل الانتخابي. يشكل المال شرطاً مسبقاً للتنافس في معظم الأنظمة السياسية الحالية، إلا أن المرشحات من النساء يضطرن نتيجة نماذج التمييز الجنسي، إلى الاكتفاء بموارد محدودة أكثر من تلك المتوفرة للرجال. تلخص الوثيقة التمهيدية الدور الذي تلعبه الأنظمة السياسية في تحديد خيارات ونتائج تمويل عمليات الانتخابات، كما وتقدم ملخصاً للقيود الأساسية التي تواجهها النساء في ما يتعلق بتمويل الحملات الانتخابية. تزود هذه الوثيقة مستشاري سياسات وفريق عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإطار ونقاط دخول لدعم وصول المرأة المتزايد إلى الأموال وإلى النظام السياسي ككل.

المؤلفتان: غريتشين لوشسينغر سيدو Gretchen Luchsinger Sidhu وروث مينا Ruth Meena

(تم إعداد هذه الوثيقة خلال 2006-2007 بتفويض من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)

المحررة: غريتشين لوشسينغر سيدو Gretchen Luchsinger Sidhu

التصميم: Suazion (نيويورك)

المسؤولتان عن الإنتاج: جيسيكا هيوز Jessica Hughes ومورين لينش Maureen Lynch، من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الإنتاج: Automated Graphic Systems

لا تعكس التحليل والتوصيات الواردة في هذا التقرير، بالضرورة آراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مجلسه التنفيذي أو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. يشكل هذا التقرير منشوراً مستقلاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويعكس آراء مؤلفيه.

© الحقوق محفوظة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2007

الفهرس

2	تنويه
3	الأسماء المختصرة والتعريفات
5	مقدمة
7	التفويضات لعمل برنامج الأمم المتحدة الانمائي على مسألة النساء والتمويل الانتخابي
9	المسائل الجنسانية الرئيسية الخاصة بالتمويل الانتخابي
10	العوائق المشتركة التي تواجه مشاركة النساء
11	التكاليف التي تتكبدها النساء في إطار الحملات
13	تاريخ الانجازات في ما يتعلق بالنساء وتمويل عمليات الانتخابات ضمن برامج برنامج الأمم المتحدة الانمائي
13	الاعتبارات السياسية والمؤسسية في تمويل الحملات الانتخابية
16	تمويل الحملات: العناصر الأساسية
20	برنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرامج التمويل الانتخابي
22	إرشادات أساسية حول تطوير البرنامج
24	صياغة البرنامج
29	نقاط دخول إلى تعزيز المرأة في الحملات والانتخابات
32	الشركاء المحتملون: من قد يشارك في العملية أيضاً؟
	المراجع

الاطارات

11	الاطار 1: تنزانيا: مقاعد الدوائر الانتخابية مكلفة جداً
12	الاطار 2: ميزات المال المبكر
14	الاطار 3: الجمهورية الدومينيكية: ظهرت قوانين الحصص مقابل اللوائح المفتوحة
16	الاطار 4: قارة اميركا: الاسباب التي تؤدي إلى ارتفاع تكاليف الحملات
18	الاطار 5: الولايات المتحدة: المزيد من النساء يتوجهن نحو الدعم العام
19	الاطار 6: ممارسات من اربعة بلدان: كيف يتم إنفاق المال؟
20	الاطار 7: الأرقام ترتفع - ببطء
20	الاطار 8: الأحكام القانونية الخاصة بالموارد في قارة أميركا
20	الاطار 9: السلفادور: أموال خاصة لعضوات الأحزاب
21	الاطار 10 - البحرين: ترجيح الخيارات لدعم المرشحات من النساء
22	الاطار 11: مسائل الخداع: شراء الأصوات
25	الاطار 12: مفاهيم رئيسية لتخطيط وتقييم العمل على نوع الجنس
27	الاطار 13: الرصد والتقييم - لمحة حول المؤشرات
30	الاطار 14: قارة اميركا: التزام القياديين السياسيين باصلاح التمويل السياسي
31	الاطار 15: فرنسا: ارتباط بين التكافؤ والتمويل العام
32	الاطار 16: نصائح لازالة العوائق

1

2

3

4

تنويه

أعدت هذه الوثيقة من قبل غريتشين لوشسينغر سيدو Gretchen Luchsinger Sidhu وروث مينا Ruth Meena. تشكل هذه الوثيقة إحدى الوثائق الخمس التي تم إصدارها من قبل مكتب السياسات الإنمائية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول مختلف أوجه القضايا الجنسانية والحوكمة الديمقراطية. يكمن الهدف في دعم فريق عمل وشبكات مجموعة الحكم الديمقراطي في مكتب السياسات الإنمائية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في تشجيع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، من خلال برنامجها والتوصيات حول السياسات التي يجب اتباعها.

حصل مشروع الحوكمة والقضايا الجنسانية على دعم مالي من قبل الصندوق الاستثماري المخصص لتحقيق المساواة بين الجنسين، وضعته حكومة هولندا في تصرف وحدة الشؤون الجنسانية في مكتب السياسات الإنمائية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تولت إدارة المشروع ليندا ماغير (Linda Maguire) وأليدا فيريرا (Aleida Ferreyra) من مجموعة الحكم الديمقراطي، ضمن مكتب السياسات الإنمائية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

نودّ تقديم الشكر للزملاء الآتي ذكرهم الذين أدلوا بتعليقاتهم وقدموا الدعم لانتاج هذه الوثيقة التمهيدية: ماري آنج بونغا (Marie-Ange Bunga)، راندي دايفس (Randi Davis)، فرونيغا غريغ (Froniga Greig)، جيسিকা هيوغز (Jessica Hugues) و نيغار مورتازافي (Negar Mortazavi) وديان شانبيرغ (Diane Sheinberg).

إنّ الوثائق التمهيدية الأربع الأخرى المتعلقة بالمسائل الجنسانية والحوكمة الديمقراطية هي التالية:

- نقاط دخول سريعة لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين في مجموعات الحوكمة الديمقراطية
- برنامج للمساواة بين الجنسين وتحقيق العدالة: وصول المرأة إلى العدالة على قدم المساواة مع الرجل



- الحوكمة الإلكترونية المراعية للمنظور الجنساني: دراسة القدرة على التحوّل
- الفساد والعلاقات بين الجنسين: الأبعاد الخمس للحكومة الديمقراطية

تدرج هذه الموارد ضمن إطار النهج القائم على حقوق الإنسان لتحقيق التنمية، الذي يركز عليه حالياً عمل جهاز الأمم المتحدة الإنمائي (مراجعة الوثيقة التمهيدية حول نقاط الدخول السريعة لمناقشة هذا النهج وما الذي يعنيه بالنسبة للعمل على تحقيق المساواة بين الجنسين).

يأمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن تساهم هذه الوثائق التمهيدية في تمكين المرأة والنهوض بالمساواة بين الجنسين من خلال الحوكمة الديمقراطية. نشجّع زملائنا في الاستمرار في مشاركة خبراتهم وأفكارهم على شبكة النقاش الإلكتروني التالية dgp-net@groups.undp.org المعدة لخدمة الممارسين في مجال الحوكمة الديمقراطية.

الأسماء المختصرة والتعريفات

نوع الجنس

عملية رسم وتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والبرامج في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كى يستفيد منها النساء والرجال على قدم المساواة وعدم إدامة التفاوت بينهما حيث أن الهدف النهائي هو تحقيق المساواة بين الجنسين» (المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، 1997).

المساواة بين الجنسين

تعني تساوي الحقوق والمسؤوليات والفرص بين النساء و الرجال والفتيات والفتيان. ولا تعني المساواة بأن تصبح النساء والرجال الشيء نفسه، بل أن حقوق النساء والرجال ومسؤولياتهم وفرصهم لا تتوقف على ما إذا ولدوا ذكورا أو إناثا. فالمساواة بين الجنسين تعني ضمناً أن تؤخذ بعين الاعتبار مصالح واحتياجات وأولويات كل من النساء والرجال. والاعتراف بتنوع المجموعات المختلفة من النساء والرجال. (المراجع: مكتب الأمم

نوع الجنس يعني الخصائص الاجتماعية المرتبطة بالذكور والإناث والعلاقات بين الرجل والمرأة والفتيات والفتيان، علاوة على العلاقات بين النساء والعلاقات بين الرجال. ويتم تنظيم هذه الخصائص والعلاقات اجتماعياً وتعلمها عن طريق التفاعلات الاجتماعية. وهي محددة من ناحية السياق/ الزمن وقابلة للتغير. يندرج مفهوم نوع الجنس في الإطار الاجتماعي والثقافي الأوسع. تشمل المعايير المهمة الأخرى للتحليل الاجتماعي والثقافي، الفئة الاجتماعية والعرق ومستوى الفقر والمجموعة الاثنية والعمر (مكتب الأمم المتحدة للمستشارة الخاصة للأمين العام للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة). يشمل مفهوم نوع الجنس ما المتوقع من صفات وقدرات والتصرفات المرّجحة للمرأة والرجل. يظهر مفهوم نوع الجنس، المطبق على التحليل الاجتماعي، كيفية بناء تبعية المرأة (أو سيطرة الرجل) من الناحية الاجتماعية. بالتالي، يمكن تغيير التبعية أو وضع حد لها. إن التبعية ليست محددة بيولوجياً كما وليست ثابتة للأبد (منظمة اليونسكو، في العام 2003).

الاسماء المختصرة

مكتب منع الأزمات والإنعاش	Bureau for Crisis Prevention and Recovery	BCPR
مكتب السياسات الإنمائية	Bureau for Development Policy	BDP
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	The Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination Against Women	CEDAW
إعلان القضاء على العنف ضد المرأة	Declaration on the Elimination of Violence Against Women	DEVAW
فريق الحكم الديمقراطي	Democratic Governance Group	DGG
وحدة دعم الأسرة	Family Support Unit	FSU
العنف المرتكب على أساس نوع الجنس	Gender-Based Violence	GBV
المحكمة الجنائية الدولية	The International Criminal Court	ICC
المحكمة الجنائية الدولية لرواندا	International Criminal Tribunal for Rwanda	ICTR
المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة	International Criminal Tribunal for the Former Yugoslavia	ICTY
الأهداف الإنمائية للألفية	The Millennium Development Goals	MDG's
منظمة غير حكومية	Non-Governmental Organization	NGO
الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي	South African Development Community	SADC
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	United Nations Development Program	UNDP
صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة	United Nations Development Fund for Women	UNIFEM
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	United Nations Office on Drugs and Crime	UNODC

العلاقات بين الجنسين

تعني العلاقات الاجتماعية بين الرجل، والمرأة، والفتيات والفتيان، التي تحدد كيفية توزيع السلطة بين المرأة والرجل والفتيات والفتيان، وكيف تترجم هذه السلطة في مراكز مختلفة في المجتمع. تختلف العلاقات بين الجنسين بحسب علاقات اجتماعية أخرى، مثل الفئة الاجتماعية، والعرق، والمجموعة الاثنية، إلخ. ستؤثر هذه العلاقات بشكل كبير على تجارب الرجل أو المرأة على صعيد الإجراءات والمؤسسات كالدعاوى والمحاكم وكيفية تفاعلهم مع غيرهم من الأفراد ضمن هذه المؤسسات.

مراعاة المنظور الجنساني

«أنها عملية تقييم الآثار المترتبة على أي إجراء مخطط يتخذ بالنسبة للرجل والمرأة، بما في ذلك القوانين أو السياسات أو البرامج، في جميع المجالات وعلى جميع المستويات. وهي استراتيجية ترمي إلى إحالة هواجس المرأة، وكذلك الرجل وتجاربهما إلى بعد أساسي في

المتحدة للمستشارة الخاصة للأمين العام للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة).

العدالة بين الجنسين

تعني التعامل العادل مع الرجل والمرأة. يفترض تحقيق هذا الإنصاف، اتخاذ إجراءات للتعويض عن المعوقات التاريخية والاجتماعية التي تمنع الرجل والمرأة من العمل على نفس قدم المساواة. العدالة هي وسيلة من أجل تحقيق المساواة (منظمة اليونسكو، في العام 2003).

التحليل حسب النوع الاجتماعي

تعني جمع المعلومات وتحليلها حسب الجنس. وبما أن الرجال والنساء يضطلعون بأدوار مختلفة في المجتمعات وضمن المؤسسات، مثل الشرطة والمحاكم. فمن الممكن أن تختلف تجاربهم ومعارفهم ومهاراتهم واحتياجاتهم. ويقوم التحليل حسب النوع الاجتماعي بتقصي هذه الاختلافات، كي تتمكن السياسات والبرامج والمشاريع من تحديد هذه الاحتياجات وتلبيتها. يسهل تحليل المعلومات حسب الجنس أيضاً الاستخدام الاستراتيجي للمعرفة والمهارات التي يتمتع بها كل من الرجل والمرأة، والتي من شأنها تحسين بشكل كبير استدامة المبادرات الطويلة الأجل. (منظمة اليونسكو، في العام 2003).

المحايدة من حيث نوع الجنس

تعني الافتراض بأن المبادرات الإنمائية سيستفيد منها الرجل والمرأة على قدم المساواة، ما يؤدي إلى عدم التحليل والتخطيط للعلاقات الاجتماعية بين الرجل والمرأة وعلى كيفية تأثير هذه العلاقات على تطوير البرامج.

العدل بين الجنسين

يعني "حماية وترويج الحقوق المدنية، والسياسية، والاقتصادية والاجتماعية على أساس المساواة بين الجنسين. يتطلب ذلك اعتماد منظور جنساني بالنسبة للحقوق بحد ذاتها، كما وتقييم النفاذ إلى هذه الحقوق والعوائق أمام التمتع بهذه الحقوق من قبل الرجل والمرأة، والفتيات والفتيان، ووضع استراتيجيات مراعية للفروق بين الجنسين من أجل حماية الحقوق وترويجها" (Spees، 2004). لا تندرج العديد من المسائل المتعلقة بجدول الأعمال الأوسع الخاص بالعدل بين الجنسين، في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الخاص بالوصول إلى العدالة. لكنّ تعزيز وصول المرأة إلى العدالة أكان بشكل رسمي أو غير رسمي، يرمي إلى إزالة الحواجز الاقتصادية، والسياسية والاجتماعية أمام المشاركة، كما هو محدد في جدول أعمال العدل بين الجنسين (صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة والاتحاد الدولي للمساعدة القانونية، 2004).

العنف المرتكب على أساس نوع الجنس

إنّه تعبير شامل للدلالة على أي فعل مضرّ، يرتكب ضدّ أي فرد قسراً بالاستناد إلى هويته الاجتماعية كرجل أو امرأة (الأمم المتحدة، في العام 2005). عرّفت الجمعية العامة للأمم المتحدة العنف ضدّ المرأة في الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة لسنة 1993، على أنّه "أي فعل عنيف قائم على أساس الجنس ينجم عنه أو يحتمل ان ينجم عنه أذى أو معاناة جسمية أو نفسية للمرأة، بما في ذلك التهديد باقتراف مثل هذا الفعل أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء أوقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة" (الأمم المتحدة، في العام 1993).

نوع الجنس يعني الخصائص الاجتماعية المرتبطة بالذكور والإناث والعلاقات بين الرجل والمرأة والفتيات والفتيان، علاوة على العلاقات بين النساء والعلاقات بين الرجال.

مقدمة

إن أن أهم العوائق التي تواجهها النساء في المجال السياسي هو غياب الوصول إلى الموارد المالية المتوفرة للحزب الذي يتبعن إليه ... بالرغم من التقدم المحرز على صعيد إشراك المرأة في السياسة، لم يندرج بعد المنظور الجنساني ضمن التمويل السياسي...“

-لورا فيلاسكيز - Laura Velasquez، كما تم ذكره في غرينر Griner وزوفاتو Zovatto، 2005، ص. 43-



شمولاً، يعزز العمل من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين، الديمقراطية وينهض بالتنمية البشرية ككل..

اتخذت بعض البلدان اجراءات جديرة بالثناء لفتح المجالات أمام النساء، عبر إصدار قوانين لوضع حد للتمييز ووضع أنظمة الحصص لتخصيص مقاعد للنساء في البرلمان. إلا أنه لم يُقال أم يتم فعل الكثير في ما يتعلق بالدور الأساسي الذي تلعبه حملات التمويل في اكتساب النساء بشكل أكبر للمناصب الانتخابية. من جهة، للجهات القائمة التي تتمتع بالنفوذ، مصلحة في حماية تحكّمها بالموارد. من جهة أخرى، يرتبط المال بشكل وثيق بالكليية في السياسة التي تطوّرت في الديمقراطيات القائمة والناشئة. غالباً ما يُعتبر تأثيرها على أنه مفرط، أكان لناحية أنها تخلق ضغوطات عبر

تتصارع الديمقراطيات الحديثة مع واقع متناقض: نظرياً، من المفترض أن تكون الأنظمة السياسية الديمقراطية تمثيلية مما يمنح لكل شريحة من المجتمع، صوتاً في القرارات السياسية العامة التي تؤثر على حياتهم. إلا أنه في الواقع، تحدد الموارد المالية أي صوت هو الأقوى والأكثر سماعاً. غالباً ما قد يعكس تمويل المؤسسات السياسية التمثيلية - لا سيما الأحزاب السياسية والانتخابات- عدم التوازنات الديمقراطية لا بل أنها قد تزيد سوءاً.

يرز هذا الأمر بوضوح على صعيد النقص في التمثيل العالمي للمرأة في المناصب الانتخابية. في حين أن عدد النساء في السياسة يرتفع بشكل ثابت، لا تزال النساء في العالم تشكل فقط 17 بالمئة من المشرّعين، حوالي 14 بالمئة من الوزراء ونسبة محدودة من رؤساء الجمهورية أم الحكومة وفقاً لبيانات من الاتحاد البرلماني الدولي. يعود السبب بشكل جزئي إلى المال، أم النقص في المال.

كُتب الكثير عن زيادة مشاركة المرأة في السياسة، وقد انعكس ذلك في العديد من الالتزامات الوطنية والعالمية الخاصة بالمساواة بين الجنسين. قد تشكل المشاركة السياسية للمرأة أساساً لتقدم حقوق المرأة ككل، إذ إنه ما ان يوجد عدد كبير من النساء في المناصب - كحوالي 30% من المشرّعين في بلد ما كما هو متفق عليه بشكل عام - سيتمكن من البدء بالتأثير على السياسة والقوانين بشكل عام، ومن الممكن أن يحزرن تقدماً على صعيد المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (راجع قائمة التحديدات المتعلقة بالقضايا الجنسانية في الصفحتين 3-4 للحصول على مقدمة سريعة حول المصطلحات الأساسية المتعلقة بالقضايا الجنسانية). من منظور أكثر

وقد تم الان إجراء عدد من الدراسات الرئيسية. تمت دراسة بعض المناطق، كاميركا اللاتينية، أكثر من غيرها إلا أن هناك عدد قليل من البحوث حول نوع الجنس والتمويل الانتخابي، لذا يجب استعمال هذه الوثيقة التمهيدية كدليل عام مع إيلاء انتباه شديد لحاجات وواقع البلدان على الأرض.

تشمل الوثيقة التمهيدية ستة أقسام، تم هيكلتها بحيث تتبع العملية النموذجية لدرس برامج برنامج الأمم المتحدة الانمائي وصياغتها. يبدأ القسم الأول باستعراض لتفويض برنامج الأمم المتحدة الانمائي على العمل على موضوع النساء والتمويل الانتخابي. يعدد القسم 2 بعض المصاريف التي تواجهها في النساء لتمويل الحملات - التي هي مشابهة ومختلفة عن تلك التي يتكبدها الرجال في الوقت ذاته. يتطرق إلى توقيت التمويل بما ان بعض مراحل الحملات أكثر كلفة من غيرها. يناقش القسم 3 تأثير الأنظمة السياسية على التمويل الانتخابي، يليه عرض مقتضب لمسائل التمويل الحالية. يلخص هذا القسم أيضاً الحواجز والفرص التي تواجهها النساء في زيادة وصولهن إلى أموال الحملات.

بما ان العلاقة بين السياسة والمال قد تكون مليئة بتعقيدات سياسية محتملة، يحدد القسم 3 الارشادات الأساسية الخاصة بتصميم البرنامج، بما في ذلك لوائح أسئلة لتوجيه عملية التقييم والتحليل. يحدد هذا القسم أيضاً ما الذي يمكن ولا يمكن لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي فعله بصفته منظمة متعددة الأطراف كما يقدم إرشادات اساسية

المساهمات في الحملات أم لناحية شراء الأصوات. تقترح بعض البيئات أن المرأة لا تزال بعيدة عن السياسة لأنها تنظر إليها كـ“لعبة قدرة“.

يشكل المال شرطاً مسبقاً للتنافس في معظم الأنظمة السياسية الحالية. إن تكاليف الحملات في العديد من البلدان متزايدة، بالرغم من أنه غالباً ما تستفيد النساء من موارد محدودة أكثر من تلك التي يستفيد منها نظرائهم من الرجال نتيجة أنماط التمييز الجنسي. بالتالي، يجب إيلاء الاهتمام لارتباط نوع الجنس بالتمويل الانتخابي. يشكل تزويد النساء بمهارات اكبر لجمع الأموال ام تعديل القوانين الخاصة بتمويل الحملات من أجل تصحيح الفوارق الجنسانية، إجراءات تمهيدية ضرورية من أجل إحراز التقدم.

تقدم هذه الوثيقة التمهيدية، التي تم إعدادها من اجل مستشاري سياسات وفريق عمل برنامج الأمم المتحدة الانمائي، مقدمة للمسائل المعرضة، كما أنه يتوافق والدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الانمائي للمساواة بين الجنسين في إطار التنمية البشرية وللأنظمة والعمليات والمؤسسات الانتخابية الشاملة والزبئية، بما انهما عنصران رئيسيان للتحوّل الديمقراطي والحوكمة الرشيدة.

التمويل السياسي هو مصطلح واسع. تحدد هذه الوثيقة التمهيدية خصوصيات التمويل من اجل تعيين المرشحين والحملات الانتخابية، كنقاط دخول مشتركة إلى

预览已结束，完整报告链接和

<https://www.yunbaogao.cn/report/index/report?re>